

ملخص المحاضرة: (١) مفهوم القيم الأخلاقية – (٢) مفهوم التربية الأخلاقية – (٣) أخلاقيات الوظيفة العامة

أولاً: مفهوم القيم الأخلاقية

القيم الأخلاقية هي مجموعة المبادئ والمعايير التي تضبط سلوك الفرد داخل المجتمع، وتحدد ما هو صحيح وما هو خطأ، وما ينبغي القيام به في المواقف الإنسانية والمهنية.

وتُعدّ القيم الأخلاقية إطارًا موجّهًا للسلوك، وأساسًا لعملية اتخاذ القرار، وهي ضرورية لنجاح العملية التربوية لأنها:

١. توجّه سلوك المعلم والطالب نحو الالتزام والمسؤولية والنزاهة.
٢. تعزز الثقة داخل البيئة الصفية، لأنّ وجود قيم مثل العدل والاحترام يجعل التواصل أكثر فاعلية.
٣. تشكّل جانبًا من شخصية المتعلم؛ فالتعليم لا يقتصر على المعرفة، بل يشمل بناء الإنسان.

ومن أهم القيم الأخلاقية التي يركز عليها المقرر:

- العدالة، النزاهة، الاحترام، التسامح، العمل بروح الفريق، المسؤولية المهنية. (وهذه القيم وردت في مخرجات التعلم من حيث تعزيز النزاهة والشفافية واحترام حقوق الطالب وزملاء المهنة)

ثانيًا: مفهوم التربية الأخلاقية

التربية الأخلاقية هي العملية التي تهدف إلى تنمية سلوك الفرد وتوجيهه ليصبح قادرًا على اتخاذ قرارات أخلاقية واعية في حياته الشخصية والمهنية. وتقوم التربية الأخلاقية على:

١. تنمية القدرة على التمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول داخل المجتمع المدرسي.

٢. ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، بحيث يطبق الطالب المبادئ الأخلاقية في المواقف الصفية الفعلية.

٣. تعزيز مهارات الحوار والنقاش الأخلاقي، بما يسمح بتكوين شخصية قادرة على احترام الآخرين.

٤. تهيئة الطالب لممارسة دوره التربوي بنضج ومسؤولية في المستقبل.

وقد أشار الملف إلى أن أهداف المقرر تتضمن:

• تعليم الطالب الأسس الأخلاقية للمهنة.

• تمكينه من معالجة المشكلات الصفية وفق ضوابط أخلاقية.

• تنمية الحوار التربوي المبني على الاحترام.

ثالثاً: أخلاقيات الوظيفة العامة ومفهومها

أخلاقيات الوظيفة العامة تعني مجموعة القواعد التي تنظم سلوك الموظف أثناء تأدية عمله بما يحقق المصلحة العامة ويحفظ ثقة المجتمع بالمؤسسات. وفي سياق التعليم، تشمل أخلاقيات الوظيفة العامة ما يأتي:

١. النزاهة والشفافية في أداء المهام، وضمان عدم استغلال المنصب لأغراض شخصية.

٢. الالتزام بالمسؤولية المهنية، وذلك من خلال أداء الواجب بدقة واحترام الأنظمة.

٣. احترام حقوق الآخرين—الطلبة، الزملاء، الإدارة، والمجتمع.

٤. العدالة وعدم التمييز بين الطلبة.

٥. المحافظة على سمعة المؤسسة التعليمية وأهدافها.

وقد ورد في مخرجات التعلم أنّ الالتزام بهذه القيم جزء أساسي من تكوين الطالب:

- الالتزام بالمسؤولية المهنية.
- تعزيز النزاهة والشفافية.
- احترام حقوق الطالب وزملاء المهنة.